نعوذ بالله منه وانما الفال التيمن والتبرك بالكلمة الموافقة
للمراد لما قال عليه السلام كالراشد والنجيح ويليح بها رؤية
الصالحين والايام الشريفة ونحوهما فلبس فيه الحكم على الغايب
بل مجرد طلب الخير ورجاء حصول المراد والبشارة من الله تعالى
السادس والعشرون البخل والتقتير وهو ملكة امساك
المال حيث يجب بذله بحكم الشرع والمروة وهو ترك المضايقة
والاستقصاء في المحقرات وذلك يختلف باختلاف الاشخاص
والاحوال من الاقارب والاجانب والغني والفقير ونحو ذلك
واشد البخل الامساك عن نفسه بان لا يسمح ان ياكل او
يلبس ويتداوى قبل يسمى شحا **السابع والعشرون** الا
سراف والتبذير وهو ملكة بذل المال حيث يجب امساكه
بحكم الشرع والمروة وهي رغبة صادقة للنفس في الافادة
بقدر ما يمكن والفتوة اخص منها وهي كف الاذى وبذل
الندى والصفح عن العثرات وستر العورات وهما في مخالفة
الشرع حرامات وفي مخالفة المروة مكروهان تنزيها وضدهما
وهو الوسط بين ذينك الطرفين التفريط والافراط مع
الميل الى البذل السخاء والجود فهو ملكة بذل المال زايدا

على الواجب لنيل الثواب او فضيلة الجود وتطهير النفس
عن رذالة البخل لا لغرض آخر مع الاحتراز عن الاسراف
قال الله تعالى لا تجعل يدك مغلولة الاية والذين اذا انفقوا
الاية واعلى السخاء الايثار وهو بذل المال مع الحاجة قال
الله تعالى ويؤثرون انفسهم ولو كان بهم خصاصة حب شيخ
عن ابن عمر انه قال ايما امرء اشتهى شهوة وآثر على نفسه غفر له هق
عن عايشة انها قالت ما شبع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ثلثة ايام متوالية ولو شئنا لشبعنا ولكنه يؤثر على نفسه قطن
عن ابن عمر انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طعام الجواد
دواء وطعام البخيل داء خط عن عايشة انه قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ما جبل ولي الله الا على السخاء وحسن الخلق قطن
عن ابي هريرة انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم السخاء
شجرة في الجنة فمن كان سخيا اخذ بغصن منها فلم يتركه ذلك
الغصن حتى يدخله الجنة والشح شجرة في النار فمن كان شحيحا
اخذ بغصن منها فلم يتركه ذلك الغصن حتى يدخله النار ت عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السخي قريب من الله
تعالى قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل

شهوة ورد صح

Copyright © King Saud University